

آداب وفضائل يوم عرفة | المقطع (50) | #أفضل_أيام_الدنيا

د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلیه وصحبه ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين اذا كان ربنا سبحانه وتعالى اختار من الشهور اربع اشهر جعلها الله سبحانه وتعالى هي افضل الشكر -

00:00:00

وجعلها هي الاشهر الحرم واختار الله سبحانه وتعالى من هذه الاشهر شهر ذي الحجة وجعله اعظم هذه الشهور حرمة وعظمة وبركة واختار الله سبحانه وتعالى من شهر ذي الحجة العشر الايام الاوائل منه فجعلها افضل الايام -

00:00:30

ان الله سبحانه وتعالى فان الله سبحانه وتعالى اختار يوم عرفة ليجعله من افضل الايام على الاطلاق. يوم عرفة يوم عظيم يوم جليل. هذا اليوم اللي فعلاً لابد ان احنا نستعد له استعداد مهم جداً جداً. لانه فعلاً -

00:00:50

هيفرق معنا وفي حياتنا كتير. يوم عرفة هو اليوم الذي جعله الله سبحانه وتعالى الذي اكمل الله عز وجل فيه الدين واتم الله عز وجل به النعمة. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلاً من اليهود قال يا امير المؤمنين اية في كتابكم -

00:01:10

تقرأونها والله لو علينا عشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدها. فقال عمر رضي الله عنه اي اية هذه فقال هذا الرجل اليهودي اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام ديننا. قال عمر رضي الله عنه -

00:01:30

قد عرفنا ذلك اليوم الذي نزلت فيه هذه الاية على رسول الله نزلت هذه الاية على رسول الله وهو قائم بعرفة في يوم النبي صلى الله عليه وسلم اكمل الله له هذا الدين في يوم عرفة. انتم عارفين ان العبادات فرضت بالتتابع. الصلاة فرض -

00:01:50

في يوم الاسراء والمعراج في ليلة الاسراء والمعراج. الصيام والزكاة فرض سنة اتنين من الهجرة بعد سنتين من الهجرة. الحج فرض سنة تسعه من الهجرة لحد يوم عرفة سنة عشرة من الهجرة حجت الوداع ربنا اكمل للنبي صلى الله عليه وسلم الدين. واتم الله عز وجل عليه وسلم اكمل الله له هذا الدين في يوم عرفة. واليوم اللي -

00:02:10

بنختاره علشان يكمل فيه الدين كان يوم عرفة. هذا اليوم العظيم. يوم عرفة اللي له اجر كبير جداً لمن صامه كما قال والله يسلم في شأن يوم عرفة ابني احتسب على الله يكفر السنة الماضية والسنة القابله كما روى مسلم في صحيحه. يوم عرفة -

00:02:30

يوم عيد لنا. فعلاً يوم عرفة. ده يوم عيد ينبغي ان احنا نحتفل بيوم عرفة. كأنه عيد. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة ويوم النحر وايام منى عيدنا اهل الاسلام. رواه ابو داود بأسناد صحيح. اعظم دعاء خدوا بالكم بقى من اللي جاي ده -

00:02:50

اعظم دعاء اكتر دعاء ممكن ربنا سبحانه وتعالى يتقبله هو الدعاء في هذه الايام. النبي صلى الله عليه وسلم يقول في شأن يوم عرفة خير دعاء في يوم عرفة. الدعاء في يوم عرفة. الامام العلم امام المالكية الامام ابن عبدالبر رحمه الله يقول وفي -

00:03:10

ذلك دليل على فضل يوم عرفة على غيره. وقال غيره من اهل العلم وهذا في دليل على ان اكتر الادعية استجابة عند الله سبحانه من يدعوا في هذا اليوم العظيم سبحانه الله هذا اليوم العظيم هو اليوم الذي فعلاً ربنا سبحانه وتعالى يكثر فيه من عتق -

00:03:30

ناس من النار مش ايام رمضان ازا كان في رمضان لله عز وجل في كل يوم وليلة من ايام رمضان وعتقاء من النار فان اكتر الايام عتقا من النار هو يوم عرفة. عشان كده بقول لكم لازم نستغل هذا اليوم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم -

00:03:50

اكثر من ان يعتق الله عز وجل فيه عبداً من النار من يوم عرفة. يوم عرفة ده اكتر يوم ربنا بيتعقب فيه الناس من النار. والحديث عام

عشان ما حدش يظن ان ده خاص بالحجيج بس. النبي قال ما من يوم اكثرا من ان يعتنق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة. بل لنشا

الحجيج - 00:04:10

بس او قال لنا غير الحجيج بس جعله الله عاما للناس في عاما لكل المسلمين في هذا الوقت. ده يدفعنا احنا هنقتل نفسنا عبادة في يوم عرفة باذن الله عز وجل. اما ما ميز الله سبحانه وتعالى ايضا به هذا اليوم انه هو اليوم الذي اقسم الله عز وجل به في اكثرا -

00:04:30

الموطن من كتابه الله سبحانه وتعالى يقول في سورة البروج والسماء ذات البروج واليوم موعد وشاهد ومشهود حاجات ربنا بيفقسم بها يقول ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اليوم الموعد يوم القيمة. واليوم المشهود يوم عرفة. واما الشاهد في يوم الجمعة -

00:04:50

واما الشاهد في يوم الجمعة رواه الترمذى وحسنه رحمه الله. آ كذلك ايضا اقسم الله بهذا اليوم في قوله تعالى والفجر وليل عشر والشفع والوتر. ابن عباس كان بيقول واما الوتر فهو يوم عرفة على قول الضحاك وعلى قول عكرمة. يوم عرفة -

00:05:10

هو اليوم اللي ربنا سبحانه وتعالى بيلاهى باهل عرفات اهل السماء. ودي ميزة بقى ميز الله سبحانه وتعالى بها اهل عرفات يقول النبي صلى الله عليه وسلم اسأل الله ان يبلغني واياكم عرفات -

00:05:30

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يلاهى بأهل عرفات اهل السماء. عرفة هو وركن الحج الاعظم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة. واحدين بالكم من كمية الاحاديث اللي رويت عن رسول الله -

00:05:50

صلى الله عليه وسلم خدوا بالكم من الحديث اللي جاي ده هييفيدنا كتير. حديث هو مالك والبيهقي وعبدالرازق وابن عبدالبر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما رؤي الشيطان اصغر ولادحر ولا احرق ولا اغيبط -

00:06:10

منه في يوم عرفة وما ذاك الا لما رأى من تنزل الرحيمات من الله عز وجل على عباده وتجاوز الله سبحانه وتعالى على الذنوب العظام. ويجي بعض الناس يضيعه يوم عرفة ولا يجتهدوا في -

00:06:30

بطاعة الله سبحانه وتعالى. افضل ذكر ممكن نتقرب به الى الله سبحانه وتعالى. هو الذكر في هذه الايام ان احنا نجتهد في ذكر الله عز وجل في هذا اليوم بالذات. كان صلى الله عليه وسلم يقول افضل ما قلت انا والنبيون عشية عرفة. لا -

00:06:50

لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. طبعا اللي ربنا قدر له الحج في هذا العام وهو واقف على عرفات في يوم من اعظم واحل الايام عند الله عز وجل. واما من لم يقدر الله سبحانه -

00:07:10

وتعالى له آ الحج في هذا العام. فالسلف رضوان الله عليهم كان عندهم عبادة بيهموا بها جدا في يوم عرفة. حاجة اسمها التعريف قال عنه ابن قدامة رحمه الله قال القاضي لا بأس به. وقال الاثر سأله ابا عبدالله عن التعريف -

00:07:30

في الامصار فقال كانوا يجتمعون في المساجد في يوم عرفة فكان الامام احمد رحمه الله كان يفعله عبدالله ابن ابي عباس وعمرو بن حريص رضي الله عنهم سبحان الله السلف لانهم قدروا قوي يعني ايه يوم عرفة وعرفم يعني ايه يوم عرفة -

00:07:50

كان عبدالله بن عباس رضي الله عنه هو اول من عرف بالبصرة. اول واحد كان بيجتمع يوم عرفة ده يوم انا قاعده في المسجد. عمال اجتهد في طاعة ربنا قراءة قرآن وذكر الله سبحانه وتعالى. وقال الامام احمد رحمه الله اول من فعله ابن عباس وعمرو ابن حريث رضي الله عنه -

00:08:10

وقال الحسن رحمه الله و محمد بن واسع ادركنا سلف هذه الامة كانوا يشهدون المسجد في يوم عرفة. كانوا يشهدون المسجد في يوم عرفة وكانوا يقولون دعاء وذكر دعاء وذكر سبحان الله سبحان الله وكان يحيى ابن -

00:08:30

رحمه الله يحضر مع الناس عشية عرفة في المساجد يحضر معهم الذكر وطاعة الله وعبادة الله سبحانه وتعالى. ده كان حال السلف في هذه الايام كانوا بيحرصوا على تواجدهم بالمساجد لذكر الله والاكثر من الدعاء. كانوا بيحرصوا على صيام هذه الايام -

00:08:50

صام يوم عرفة عثمان بن عفان رضي الله عنه. في يوم شديد الحر يظل عليه. يتحمل الحر علشان فضل هذا اليوم العظيم. السيدة

عائشة رضي الله عنها صامت هذا اليوم في حر شديد وكان يصب عليها الماء من شدة الحر. أما بالنسبة للحج فلا يستحب -

00:09:10

صيام هذا اليوم وهذا هو مذهب المالكية والمعتمد من مذهب الشافعية وهو مذهب الحنابلة بل هو قول أكثر العلماء بل هو قول أكثر العلماء واستدلوا على ذلك أن أم الفضل بنت الحارث رضي الله عنها قالت إن الناس تمار آتاً مار عندها في -

00:09:30

يوم عرفة هل صامه رسول الله صلى الله عليه وسلم أم لا؟ فقال بعضهم رسول الله صائم. وقال بعضهم ليس بصائم. فارسلت أم الفضل إلى رسول صلى الله عليه وسلم قدح لبن وهو واقف على بعيده يوم عرفة فشربه رسول الله صلى الله عليه وسلم. واستدلوا أيضاً بحديث ميمونة أن -

00:09:50

شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة. فارسلت إليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب النبي منه والناس ينظرون. طب هو ليه مش احب ان الصائم يصوم يوم عرفة حتى يستطيع الدعاء والذكر وطاعة ربنا سبحانه وتعالى. وكان السلف رضوان الله

عليهم -

في هذا اليوم وهو موقف على عرفات. كل واحد منهم كان بيقرب إلى الله عز وجل بعمل صالح. حكيم ابن حزام. يصعد على عرفات ومعه مائة عبد. حتى إذا دنت الشمس من الغروب رفع يديه وقال أي رب هؤلاء عبيدي -

00:10:30

وانا الان اعتق رقابهم. اللهم اني اشهدك انهم احرار في سبيلك. اللهم هذه رقبة عبدك فاعتقني من النار. كان الفضيل بن عياض في هذا اليوم يجتهد غاية الاجتهاد انه يغضب في قلوب الناس -

00:10:50

رجاء فكان ينادي ويصرخ في الناس ايها الناس ارأيتم لو ان هذا الجمع وقفوا على باب ملك يسألون دانقاً سدس درهم اكان يدخل عليهم؟ لو ملك في يوم من الايام شايف الناس كلها عمالة تبكي هذا البكاء يسألونه صوت صدرهم اكان يمنعهم -

00:11:10

قالوا له قال والله لا الله عز وجل اكرم. ربنا اكرم و كانوا يقولون اسوأ هذا الجمع حالاً من اظن ان ينزل من عرفات ولا يغفر الله له.

جانب الرجاء. جانب الرجاء. محتاجين ان احنا يوم عرفة. نجتهد في طاعة ربنا -

00:11:30

سبحانه وتعالى عشان ربنا يقبلنا. عشان ربنا سبحانه وتعالى ينقلنا نقلة كبيرة جداً في منازل الجنة. أحبابي الكرام يا رب يوم عرفة بالنسبة لنا ما يبقالش يوم عادي. ده يوم هو من اعظم الايام. انا خدت زوجتي معتكفة معي في المسجد. انا اولادي عاملين حلقات

قرآن في قلب -

00:11:50

المسجد احنا حاضرين في المسجد مع الشيخ يعلمنا ويذكرنا وينصحنا ويأمرنا بالطاعات والعبادات في هذه الايام. يوم عرفة اجتهدوا في طاعة الله حالكم تماماً يتغير وتقربوا أكثر وأكثر من ربنا سبحانه وتعالى. جزاكم الله خيراً. هذا وصلى الله على نبينا محمد

واله وصحبه وسلم -

00:12:10 -

00:12:30 -